اعتقال ساحرة و"طاردة للأرواح الشريرة" في سريلانكا بعد مقتل طفلة بطريقة غريبة

أوقفت الشرطة في سريلانكا الأحد امرأة تصف نفسها بأنها "طاردة للأرواح الشريرة" بعد وفاة فتاة في التاسعة تعرضت للضرب المبرح في إطار أحد الطقوس التي تمارسها.

وقال الناطق باسم الشرطة أجيث روهانا إن المرأة التي لم يفصح عن اسمها متهمة بضرب الطفلة تكراراً بعصا بحجة أن هذه هي الطريقة الوحيدة لإخراج شيطان استحوذ على الطفلة.وكان والدا الطفلة اصطحباها إلى هذه المرأة في قرية ميغاواتي بالقرب من العاصمة كولومبو. وتنبّه الجيران إلى نداءات الاستغاثة التي كانت تطلقها الطفلة لكنهم وصلوا متأخرين فلم يتمكنوا من إنقاذها.وأوضح روهانا أن "الطفلة انهارت بعد تعرضها للضرب العنيف، وأعلنت وفاتها في المستشفى".وذكّر بأن المنطقة شهدت في السنوات الأخيرة حالات عدة من المحاولات التي يُزعَم أنها لطرد الأرواح الشريرة، أدت إلى عدد من الإصابات أو حتى إلى وفاة من تعرضوا لها.

ويلجأ كثر من سكان سريلانكا البالغ عددهم 21 مليون نسمة إلى من يصفون أنفسهم بالمعالجين أو السحرة أو طاردي الأرواح الشريرة.وتناولت وزيرة الصحة بافيثرا وانياراتشي نفسها علناً محلولاً "سحرياً" من

صنع معالج يُزعَم أنه يوفر مناعة مدى الحياة من فيروس كورونا، لكنها أصيبت به في كانون الثاني/يناير وأدخلت العناية المركزة.